

## تنظيم داعش يفجر سيارتين مفخختين في مارع وتل رفعت في ريف حلب



قتل ستة أشخاص بينهم نساء وأطفال جراء تفجير سيارتين مفخختين عصر أمس الخميس في بلدتي اعزاز وتل رفعت بريف حلب الشمالي، حيث اتهمت مصادر من المعارضة ناشطي وخلايا تنظيم داعش بالضلوع في التفجيرين.

وقالت مصادر ميدانية إن عناصر من تنظيم داعش استهدفوا بسيارة مفخخة المدخل الجنوبي لبلدة اعزاز أحد معازل المعارضة بريف حلب الشمالي. كما استهدف تنظيم داعش مدخل بلدة تل رفعت بسيارة مفخخة، قبل أن يقوم ثوار المنطقة باستهدافها وتفجيرها بمن فيها، سقط فيها طفل قتيلا نتيجة التفجير. وفي تطور آخر أعلن المكتب الإعلامي في بلدة عندان بريف حلب الشمالي مقتل شخصين مدنيين جراء إطلاق مجهولين النار على المدنيين والسيارات العابرة في مدخل البلدة بشكل عشوائي، وأكد المكتب أن الثوار طوقوا البلدة بحثا عن الفاعلين.

هذا فيما خرج أهالي مدينة الرحيبة، بعد توقف القصف المتبادل بين "جيش الإسلام" و"جيش تحرير الشام"، في مظاهرة طالبت بوقف الاقتتال وعدم إراقة الدماء، موضحة أن الاشتباكات اندلعت بعد مدة من التوتر بين الطرفين.

وقالت المصادر إن "جيش الإسلام" يتهم الطرف الآخر بمبايعة تنظيم داعش سرا وإيواء عناصر منه، فيما نفى "جيش تحرير الشام" انتماءه للتنظيم، معتبرا أن سبب الهجوم عليه هو رفضه الاشتراك في محاربة التنظيم إلى جانب "جيش الإسلام"، لعدم رغبته في الخوض بدماء المسلمين.

كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تليسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهالية في ريف حمص الشمالي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

إلى ذلك، ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين وآخر يحوي غاز الكلور على مدينة سراقب في ريف إدلب ما أدى لأضرار مادية فقط.

وفي مدينة الحسكة، أخلت مليشيا الحماية الشعبية عدة مقرات لها في المدينة، ومنها مدرسة عدنان المالكي وحاجزي القرميد والمحلة، دون ورود معلومات عن السبب،

وكانت مليشيا الحماية الشعبية قد حرقت، في وقت سابق، منازل المدنيين في قرية الفلاح بالريف الجنوبي وهجرت أصحابها. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع إنتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق واحد وثلاثين شهيدا بينهم سبعة أطفال وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة عشر شهيدا قضا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في حلب، وستة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حماة، وشهيد في درعا وآخر في دير الزور.

## أبناء مخيم اليرموك يطالبون برفع الحصار وانسحاب المسلحين



في اليوم الـ ٨٠٠ على حصاره، طالب أبناء مخيم اليرموك برفع الحصار وانسحاب المسلحين منه، فيما أطلقت "أحرار الشام" سراح شاب فلسطيني بعد احتجازه لمدة يومين،

بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، اليوم الجمعة.

ففي اليوم (٨٠٠) للحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، جدد أهالي اليرموك مطالباتهم برفع الحصار عنهم، والسماح لأهالي المخيم المهجرين بالعودة إلى منازلهم، وعودة الحياة الطبيعية للمخيم، وانسحاب المجموعات المسلحة منه.

يأتي ذلك في ظل استمرار معاناة الأهالي المحاصرة من انقطاع للكهرباء منذ أكثر من (٨٧٠) يوماً، وقطع الماء لـ (٣٦٠) يوماً على التوالي، ومنع إدخال جميع المساعدات الغذائية والطبية إلى المخيم إلا اليسير منها، مما خلف قراية (١٨٠) ضحية قضوا نتيجة الجوع ونقص الرعاية الطبية.

كما ترافق ذلك مع القصف بالبراميل والصواريخ وقذائف الهاون، والذي خلف ضحايا وثقت مجموعة العمل منهم (١٢٢٢) ضحية، إضافة للدمار الكبير في المنازل وخاصة منطقة أول المخيم.

وزاد من معاناة الأهالي سيطرة داعش والنصرة على المخيم المحاصر منذ مطلع إبريل- نيسان الماضي، والذي أعطى ذريعة للنظام السوري والمجموعات الموالية قصفه واتباع سياسة التدمير المنهجي للمخيم حسب بعض الناشطين.

كذلك يستمر المحاصرون بمنع عودة الأهالي المهجرين الذين لا تقل معاناتهم عن

المحاصرين، حيث أثقلت تكاليف المعيشة كاهل الأهالي، من إيجار للمنازل، إلى غلاء الأسعار، مع ضعف الموارد المالية، وانتشار البطالة بينهم، علاوة على ملاحقة الأجهزة الأمنية لهم، إما بداعي أنهم مطلوبون أمنياً، أو لفرارهم من الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني. وبين حصار النظام السوري ومجموعاته الموالية للمخيم ومنع الأهالي من العودة، وسيطرة داعش والنصرة عليه، تتفاقم معاناة أبناء المخيم المحاصرين والمهجرين، مما وضعهم في خيارات صعبة وقاسية بحسب أبناء المخيم.



هذا فيما قال التقرير إن اللاجئين الفلسطينيين "بلال عبد الله" وهو أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، قد قضى خلال اشتباكات عنيفة مع مجموعات المعارضة المسلحة في منطقة تل كردي، وهو أحد أبناء مخيم خان دنون، فيما أفادت بعض المصادر الإعلامية عن قضاء ثلاثة من أبناء مخيم خان الشيخ ومن مُرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال تلك الاشتباكات.

فيما أصيب الشاب نور حسن من مجندي جيش التحرير الفلسطيني إصابة مباشرة في الرأس، وذلك إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين عناصر من الجيش التحرير الفلسطيني ومجموعات تابعة للمعارضة

السورية المسلحة في منطقة تل كردي في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

ومن جهتها أطلقت مجموعة "أحرار الشام" سراح الشاب الفلسطيني "مهدي محمد الناجي" ١٨ عاماً، وذلك عقب احتجازه منذ يومين في بلدة سرمين بريف إدلب أثناء توجهه إلى تركيا، وهو أحد أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب.

إلى ذلك قضت اللاجئة زهرة عبد العزيز أم محمد من مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، بعد أن دخلت في غيبوبة إثر إصابتها بمرض في القلب.

حيث ظهرت عليها آثار المرض خلال وجودها في مدينة كلس، وذلك في نهاية الشهر الماضي، نقلت إثرها إلى مشفى في مدينة غازي عينتاب، حيث أجريت لها عملية قلب مفتوح، إلا أنها وبعد إجراء العملية دخلت في غيبوبة لمدة خمسة أيام، لتقضي أمس الأربعاء وتدفن في مقبرة كلس، الجدير بالذكر أن اللاجئة أم محمد كانت قد هربت من مخيمها بسبب القصف والحصار والاشتباكات وطلباً للأمان إلا أنها لم تتحمل مرارة اللجوء الثاني.

هذا فيما ناشد ذوو الفلسطيني السوري "ابراهيم أبو خرج" أحد أبناء مخيم اليرموك وعدد من الناشطين المنظمات الدولية والمؤسسات الفلسطينية من أجل العمل على إطلاق سراحه، وذلك بعد احتجازه في أحد مطارات ماليزيا، وضرورة التحرك قبل ترحيله إلى سوريا، لما يشكل ذلك من خطورة على حياته. يذكر أن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين يعانون من صعوبة الحصول على إقامة قانونية في ماليزيا، وذلك بسبب تشديد

القوانين المالية المتعلقة بالإقامات مما يجعل معظمهم عرضة للاحتجاز من قبل السلطات هناك.

## روسيا تتجاهل الانتقادات الدولية وتواصل دعم الأسد



بدت روسيا غير آبهة بالانتقادات الأمريكية لها بدعم النظام السوري بالعتاد والجنود، بل أشارت إلى أنها قد تزيد هذا الدعم إذا تطلب الأمر، مبررة إياه بمكافحة النظام لتنظيم داعش.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن "روسيا لم تتخذ أي إجراء إضافي" لتعزيز وجودها في سوريا، مؤكداً أن بلاده قد تزيد هذا الدعم "بشكل يتوافق مع قوانيننا والقانون الدولي ومع التزاماتنا الدولية وبموجب طلب فقط، ومع موافقة الحكومة السورية وحكومات دول أخرى في المنطقة".

وتحدث الوزير الروسي عن الشحنات التي تنقلها روسيا جواً إلى دمشق ولم ينف احتواءها على تجهيزات حربية بعد أن أصرت بلاده على أن رحلاتها الجوية إلى سوريا تحمل مساعدات إنسانية فقط.

وتابع لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره من جنوب السودان بارزانا ماريال، أن موسكو لم تخف أبداً وجودها العسكري في سوريا، موضحاً أن ثمة خبراء عسكريين روساً

يساعدون الجيش السوري على تعلم كيفية استخدام الأسلحة الروسية.

وكانت رويترز قد نقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهما إن روسيا أرسلت سفينتي إنزال بري وطائرات إضافية إلى سوريا خلال اليومين الماضيين، ونشرت عدداً صغيراً من قوات مشاة البحرية.

وقال أحد المسؤولين اللذين رفضا الكشف عن هويتهما إن النية وراء التحركات الروسية العسكرية في سوريا لم تتضح بعد، لكن المؤشرات الأولية تدل على أن التركيز الروسي يتم على إعداد قاعدة جوية بالقرب من ميناء اللاذقية معقل بشار الأسد.

وفي إطار الرد على التقارير الأمريكية، برر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بسكوف دعم بلاده للنظام السوري بأنه القوة الوحيدة القادرة على مواجهة تنظيم داعش، مشيراً إلى أن دعم الحكومة السورية "أمر هام".

وأشار المسؤول الروسي إلى أن هدف وجود الخبراء الروس العسكريين في سوريا، هو "تدريب الجنود السوريين على استخدام الأسلحة التي أرسلتها روسيا".

وكان ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية والممثل الخاص للرئيس الروسي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، قد أوضح سابقاً أن بلاده أرسلت تجهيزات عسكرية إلى سوريا "بموجب اتفاقيات عسكرية بين الجانبين".

ولكن دولا مثل ألمانيا وفرنسا حذرتا من أن الدعم الروسي سيجعل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية أكثر تعقيداً.

وأجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثتين هاتفيتين مع لافروف خلال الأيام

القليلة الماضية للتأكيد على قلقه من تقارير الحشد العسكري الروسي في سوريا.

وكانت مصادر عسكرية سياسية من المعارضة السورية أكدت أن جنوداً روساً يقفون على الأرض في سوريا لحماية "الدولة العلوية" التي تعترف روسيا بإقامتها غرب نهر العاصي بعدما أيقنت أن النظام سيفقد سيطرته على الداخل السوري، ولكنهم شددوا على أن روسيا ستكون الخاسر الأكبر إذا ما تورطت في القتال المباشر.

## اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لمناقشة أزمة اللاجئين السوريين



أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أنها ستعقد الأحد المقبل، اجتماعاً طارئاً في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية لبحث تداعيات أزمة اللاجئين السوريين وحشد الجهود لمعالجتها.

وقالت المنظمة في بيان لها يوم أمس الخميس، إن أمانتها العامة وجهت دعوة إلى الدول الأعضاء لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية على مستوى الممثلين الدائمين، لبحث أزمة اللاجئين السوريين.

وذكر البيان أن الاجتماع الطارئ سيدرس معالجة مأساة اللاجئين السوريين في المنطقة وخارجها، انطلاقاً من ميثاق المنظمة وعملاً

بقرارات الأمم المتحدة حول سوريا.

وأكد البيان أن المنظمة تسعى بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، لمد يد العون إلى السوريين.

وأوضحت المنظمة أن لجنتها التنفيذية تتألف من أمينها العام إياد مدني و"ترويك القمة الإسلامية" وهي مصر والسنگال وتركيا، و"ترويك وزراء خارجية" كل من الكويت والسعودية وأوزبكستان.

وأضافت المنظمة أن الدول الأعضاء تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر، تتحمل العبء الأكبر من تدفق اللاجئين، مشيرة إلى أنهم خصصوا موارد ضخمة لإيواء أكثر من ٤ ملايين لاجئ على أراضيهم.

## وليد جنبلاط يعتبر البلعوس أحد شهداء ثورة سوريا



أكد الزعيم الدرزي اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، أن الشعب السوري سينتصر ضد نظام بشار الأسد في نهاية المطاف، مشدداً على أن الشيخ الدرزي البارز والمعارض للنظام وحيد البلعوس الذي اغتيل قبل أيام هو واحد من شهداء الثورة في سوريا وكذلك انتفاضة لبنان ضد النظام السوري عام ٢٠٠٥.

وكان البلعوس المعروف بمواقفه المعارضة لنظام الأسد، اغتيل مع عشرات المواطنين قبل

أيام في مدينة السويداء جنوبي سوريا، ذات الغالبية الدرزية، بانفجار سيارتين مفخختين، وفي الوقت الذي اتهم دروز في المدينة أجهزة أمن النظام بتدبير الاغتيال، أعلن النظام بعد يومين من الحادثة عن قبضه على منفذ العملية واتهامه بالانتساب لـ"جبهة النصرة".

وقال النائب جنبلاط، أمام حشد من المعزين في حفل عزاء أقيم في دار طائفة الموحدين الدروز في بيروت أمس الخميس، على روح الشيخ البلعوس، إن "كل الشعب السوري سينتصر عاجلاً أو آجلاً".

ودعا إلى وضع صورة الشيخ البلعوس في المنازل إلى جانب صورة حمزة الخطيب (الطفل السني الذي قتلته الاستخبارات السورية

في درعا بعد اعتقاله وتغذيته عام ٢٠١١)، وصور شهدائنا الكبار في لبنان من (رئيس الوزراء الراحل) رفيق الحريري إلى شهداء ثورة الاستقلال"، في إشارة إلى الانتفاضة التي قام بها اللبنانيون بعد اغتيال الحريري في انفجار ضخم ببيروت يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، وبلغت ذروتها في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٥ وأدت لانسحاب الجيش السوري من لبنان.

وأكد على أنه "عاجلاً أم آجلاً ستنتصر كلمة الحق"، مشدداً على أن "اليوم مناسبة وطنية جامعة وتضامن مع شهداء جبل العرب (جنوبي سوريا) والشهيد الشيخ البلعوس، أردناها رسالة إلى جبل العرب جبل السلطان باشا الأطرش"، في إشارة إلى الشخصية الدرزية الشهيرة التي قادت الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٥.

وشكر جنبلاط الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

لاستضافتهما اللاجئين السوريين والاهتمام بهم.

ومنذ منتصف آذار/ مارس ٢٠١١، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من ٤٤ عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم، خلّفت أكثر من ٢٢٠ ألف قتيل، وتسببت في نزوح نحو ١٠ ملايين سوري عن مساكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية.

## الثوار يقلصون عدد المطارات التي يستخدمها الأسد لقصف المدن السورية



بعد حصار دام عامين سيطرت فصائل من المعارضة السورية مؤخرًا على مطار أبو الظهور العسكري، منهية بذلك أسطورة هذا المطار الذي يقع شرقي محافظة إدلب بعد عدة محاولات لاقتحامه تكللت آخرها بالنجاح، واستغلت العاصفة الرملية للتسلل داخله، والسيطرة عليه، وأسر ضباطه وعناصره، كما سيطرت على ما فيه من طائرات وعتاد عسكري.

واتجهت أنظار مسلحي المعارضة منذ البداية نحو المطارات لشل قدرات سلاح الطيران الذي

اعتمد عليه جيش النظام في ضرب المدن السورية منذ منتصف عام ٢٠١٢، حيث يعد هذا السلاح كما يقول العقيد الطيار مصطفى بكور المنشق عن جيش النظام "السلاح الوحيد الذي ما زال بيد النظام، والقادر على إحداث فعل تدميري هائل ضد المدنيين والثوار على حد سواء، وذلك بعد أن فقد النظام قدرته على تحقيق أي انتصارات بواسطة القوات البرية". أما الناشط الإعلامي شحود جدوع فيقول "إن السوريين عانوا ولا يزالون من طيران الأسد الذي ارتكب المجازر بحق المدنيين في مختلف المدن والبلدات مستخدماً شتى أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً كالصواريخ العنقودية والفراغية ضد المناطق السكنية الخارجة عن سيطرته، كما تسبب بدمار مدن كاملة، ونزوح ملايين السوريين".



وطالب ناشطو الثورة مراراً باستهداف المطارات، وهذا ما يدعو إليه العقيد بكور "لإفقاد النظام القدرة على الصمود، ومن ثم تكريس تفوق الثوار على الأرض للسيطرة على كامل الجغرافية السورية".

وإدراكاً منها لأهمية المطارات سيطرت المعارضة المسلحة على مطار الحمدان في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢، كما سيطرت على مطار مرج السلطان في الغوطة الشرقية

أواخر ٢٠١٢، وفي يناير/كانون الثاني ٢٠١٣ سيطرت على مطار تفتتاز العسكري شرق مدينة إدلب، وفي فبراير/شباط من نفس العام سيطرت على مطار كشيح "الجراح"، قرب مدينة منبج بريف حلب الشرقي، وفي بداية أغسطس/آب ٢٠١٣ سيطرت على مطار منبج العسكري بريف حلب الشمالي، وسيطر تنظيم داعش على مطار الطبقة العسكري في منتصف ٢٠١٤، وسيطر على مطار تدمر العسكري إبان هجومه على المدينة منذ أشهر. وفي عام ٢٠١٣ حاصرت المعارضة المسلحة عدة مطارات مخرجة إياها من الخدمة، منها مطار النيرب العسكري في حلب، ومطارها الدولي الذي حوله النظام إلى عسكري، كما حاصر الثوار مطار كوبرس (رسم العبود) شرق حلب الذي يعد من أكبر المطارات السورية كونه يضم الكلية الجوية، وعندما سيطر تنظيم داعش على ريف حلب الشرقي واصل محاصرة المطار، كما حاصر التنظيم مطار دير الزور العسكري شرقي سوريا، قبل أن يتمكن النظام من فك الحصار جزئياً عنه.

وتسيطر عصابات الأسد حالياً على مطارات مهمة، منها مطار دمشق الدولي جنوب شرق العاصمة، ومطار السين العسكري بين ريفي دمشق الشمالي الشرقي وحمص الجنوبي الشرقي، ويعد من أهم المطارات ومطار الضمير العسكري شرق غوطة دمشق الشرقية، ومطار الناصرية شمال شرق دمشق، ومطار المزة العسكري غرب دمشق.

وفي ريف حمص، ما زالت قوات النظام تسيطر على مطار التيفور "T 4"، ومطار الشعيرات، واستعادت سيطرتها على مطار

الضبعة بريف حمص الغربي بعد سيطرة المعارضة المسلحة عليه في ربيع عام ٢٠١٣. وفي الساحل السوري أنشأت قوات النظام بعد انطلاق الثورة مطاراً في محافظة طرطوس، كما وسّعت مطار حميميم قرب مدينة جبلة في محافظة اللاذقية، أما مطار ريف حماة، فيعد منطلقاً للطائرات والمروحيات التي تلقي البراميل على المدن السورية. وفي جنوبي سوريا (السويداء ودرعا) تسيطر قوات النظام على مطاري الثعلة، واخلعة. وفي محافظة الحسكة تستخدم قوات النظام مطار القامشلي لأغراض عسكرية. الجزيرة.

وزير خارجية النمسا يؤكد أن الحل في سوريا مفتاحه تقارب السعودية وإيران



أكد وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس، ضرورة أن تتحد السعودية وإيران وكذلك الولايات المتحدة وروسيا بشأن حل الصراع في سوريا، وخوض الحرب ضد تنظيم "داعش" الإرهابي.

وحذر في مقابلة مع صحيفة "دي برسا" في عددها الصادر صباح اليوم الجمعة، من أن "عدم حدوث ذلك الآن سيجعل الجبهات تتصلب، وتزدهر الحرب بالوكالة في سوريا من قبل القوى الإقليمية والقوى العظمى".

وتابع قائلاً "نحن في الغرب نحاول تجنب نشوب حرب بالوكالة في سوريا، والحل على

المدى الطويل لن يكون ممكناً إلا إذا حدث تقارب بين السعودية وإيران، لذلك أعتقد أنه من الصواب أن تلتين الجبهات قليلاً".

وأضاف كورتس أن "بشار الأسد ليس شريكاً"، مشيراً إلى جرائم نظامه التي ارتكبتها على مدى السنوات الماضية، وأكد أن "الأسد ليس جزءاً من الحل، لكنه ما يزال يسيطر على أجزاء من سوريا وعلى الجيش".

وأشار إلى أن "الحل لا بد وأن يكون من خلال التفاوض، في ظل عدم وجود استعداد لعمل عسكري الآن، موضحاً في الوقت ذاته "أن التفاوض يكون مع الأصدقاء والمعارضين أيضاً".

وذكر أن "نجاح التضامن الدولي في الاتفاق النووي مع إيران، يمكنه أن ينجح أيضاً في وضع حد للعنف في سوريا".

وشدد على ضرورة تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد بعد أسبوعين، أهدافاً مشتركة، والتفاوض من أجل حل الأزمة السورية، ووضع حد للعنف في البلاد، بحسب قوله.

وشدد كورتس على ضرورة وقف إطلاق النار وإنشاء مناطق آمنة في سوريا، خاصة في ظل ابتعاد كل الأطراف عن حل حقيقي للصراع.

## ١٢٠٠ سوري يستعدون لأداء الفريضة

هذا العام



أكد عضو المكتب الإعلامي في لجنة الحج العليا التابعة للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أحمد سيف، أنه تم قبول طلبات ١٢٠٠ حاج سوري لأداء فريضة الحج هذا العام، مشيراً إلى أن التسجيل على الحج هذا الموسم كان عبر مكاتب اللجنة المنتشرة في تركيا ولبنان والأردن ومصر.

وأوضح سيف لوكالة "مسار برس" أن لجنة الحج العليا قامت بافتتاح ٣ مكاتب في الشمال السوري لتلقي طلبات السوريين الموجودين في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد، وهي مكاتب تتواجد معبر باب الهوى وباب السلامة، مبيناً أن اللجنة قامت بتعيين رؤساء مجموعات ليتواصل معها السوريين الراغبين بالحج في البلدان التي لا يوجد فيها مكاتب للتسجيل كدول أوروبا وغيرها.

وذكر سيف أن المبلغ الذي توجب على الحاج دفعه هذا العام يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٢٢٥٠ دولار ويشمل جميع المصاريف بما فيها ثمن تذكرة الطيران، منوهاً إلى أن السعر يختلف من بلد إلى آخر.

وأشار عضو المكتب الإعلامي في لجنة الحج العليا إلى أن على الحاج تسديد المبلغ كاملاً قبل السفر، موضحاً أنه لا يتوفر للجنة الحج أي دعم مادي أو تبرعات، لذلك هي لا تستطيع مساعدة الحاج مادياً، إنما تحاول تقديم الإرشادات والتسهيلات المطلوبة للسوريين الراغبين بأداء فريضة الحج.

يشار إلى أن المملكة العربية السعودية، بعد اعترافها بالاتلاف الوطني ممثلاً للشعب السوري، اعتمدت لجنة الحج العليا المنبثقة عنه لتسجيل السوريين لتأدية فريضة الحج، ولم

تقبل أي حاج يسجل عن طريق حكومة نظام الأسد.

## بسبب الوقود اشتباكات بين علويين وإسماعيليين في حماة



سقط قتيل على الأقل وعدد من الجرحى في اشتباكات اندلعت صباح يوم أمس الخميس بمدينة السلمية في حماة بين عدد من أبناء الطائفتين العلوية والإسماعيلية، جراء خلاف على انتظام الدور للحصول على البنزين من إحدى محطات الوقود بالمدينة.

ونقل أبو ماجد، وهو ناشط من السلمية، أن أحد عناصر الشبيحة "الدفاع الوطني" من آل الصالح العلويين أطلق النار على محطة وقود "أم مسعد" التي تمتلكها عائلة المير الإسماعيلية، ليسارع بعض شباب آل المير بالرد عليه، لتتعدد الأمور ويتسع نطاقها.

وأضاف أبو ماجد "حضرت الشرطة للقبض على مطلق النار، لكنه بادرها مع مجموعة من أقاربه بإطلاق النار، وحضرت لمؤازرته مجموعات من شبيحة قريته خنفسيس القريبة، مزودة برشاشات متوسطة وعربات عسكرية".

وأكدت الناشطة الإعلامية هيفاء أحمد أن الاشتباكات لا تزال متواصلة، سقط فيها قتيل واحد، على الأقل، من آل المير، وعدد كبير من الجرحى، وأشارت إلى أن حدة الاشتباكات منعت سيارات الإسعاف من الوصول لنقل

الجرحى، وجعلت من الصعب إحصاء الخسائر البشرية.

وقالت "تسببت الاشتباكات في خسائر مادية كبيرة حتى اللحظة، نظرا لاستخدام السلاح المتوسط والثقيل فيها، وانسحبت دوريات الشرطة والدوريات الأمنية المشتركة من موقع المعركة، وتركت السلمية عرضة لفتنة طائفية كبيرة تهدد أمنها".

ونفت صفحة أخبار مدينة السلمية الموالية للنظام أن تكون الاشتباكات بين علويين وإسماعيليين، وقالت إنها اشتباكات بين عناصر الدفاع الوطني ومجموعات إرهابية مسلحة استغلت العاصفة الغبارية وهاجمت المدينة.

وعلى عكس ما ظهر عن سبب الاشتباك، أكد أبو راشد الرجل السبعيني من مدينة السلمية، أن "الفتنة نائمة، وقد وجدت بين الزعران والشبيحة من أيقظها، وأخشى أن تتطور لتشمل كل أحياء المدينة وريفها المتنوع طائفيا".

وتحدث معارض من أبناء السلمية، فضل عدم الكشف عن اسمه، عن محاولات تبذل من أكثر من طرف لاحتواء الخلافات، وتوقع أن تتطور الاشتباكات وتصل إلى مناطق جديدة، إن لم تتم المصالحة بأسرع وقت ممكن.

وقال "نريد أن تبقى المدينة آمنة لأن الفتنة قد تحرك أضغانا مدفونة، وعلينا أن نتركها كذلك، لا سيما أن تنظيم داعش لا يبعد عنها أكثر من أربعين كيلومترا، وهو يتربص بها، وسبق أن هدها أكثر من مرة".

يذكر أن مدينة السلمية تقطنها أغلبية من الطائفة الإسماعيلية إلى جانب السنة، وتحيط

بها عشرات القرى العلوية، واشترك أبناء المدينة في المظاهرات السلمية في بداية الثورة، مما جعل أبناء تلك القرى يحملون حقدا عليهم. ويقطن المدينة نحو ثلاثمئة ألف نسمة، تلتهم من المواطنين الفارين من المعارك في حمص وحماة والقرى القريبة التي شهدت اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة. الجزيرة.

## أوباما يأمر باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري في الولايات المتحدة



أعلنت الولايات المتحدة، المتهمة بالتقصير في مواجهة أزمة المهاجرين الناجمة عن النزاع السوري، يوم أمس الخميس، أنها ستستقبل عشرة آلاف لاجئ وهو عدد غير كاف لاسكات الانتقادات.

وقال جوش ارنست الناطق باسم الرئيس الأمريكي إن باراك أوباما "أمر بزيادة الجهود في مواجهة أزمة اللاجئين السوريين"، مشيرا إلى استقبال عشرة آلاف من هؤلاء حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

وتفيد أرقام الحكومة الأمريكية أن الولايات المتحدة استقبلت منذ بدء النزاع في سوريا ربيع ٢٠١١ حوالي ١٨٠٠ سوري. وحتى نهاية السنة المالية لـ ٢٠١٦، تحدثت وزارة الخارجية عن عدد يتراوح بين خمسة آلاف وثمانية آلاف لاجئ.

وفي تناقض واضح، تستقبل مقاطعة كيبك الكندية وحدها ٣٦٥٠ لاجئا بحلول كانون الاول/ديسمبر.

ومنذ أيام تواجه الولايات المتحدة انتقادات من الأوساط الدبلوماسية والإنسانية بسبب عدم تحرك أكبر قوة في العالم تملك تقاليد تاريخية في استقبال المهاجرين.

ويشكل الخوف من وصول جهاديين متطرفين لب الجدال السياسي الأمريكي.

ودان الجمهوري مايكل ماکول رئيس لجنة الامن القومي في مجلس النواب أمس الخميس بحزم القرار الرئاسي داعيا أوباما إلى مشاوره الكونغرس في اسرع وقت ممكن.

وقال ماکول "تعرف ان تنظيم داعش يريد استخدام طريق المهاجرين لارسال عملاء إلى الغرب". وأضاف "يحزننا أن نرى سوريين ابرياء يهربون من العنف في بلدهم، لكن افضل طريقة لتسوية هذه الأزمة تكمن في مصدرها".

وطالب "باستراتيجية حقيقية" لدرح تنظيم داعش وضمان لرحيل بشار الأسد.

ويؤكد البيت الابيض من جهته أن أمن الاراضي الامريكية هو "اولويته الاولى".

واوضح مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) جيمس كومي "علينا ان نكون متأكدين من اننا نعرف من يأتي إلى هنا لأن هناك مجازفة".

واكد جوش ارنست "يمكنني ان اطمئنكم أن اللاجئين يمرون بعملية أمنية تتسم بأكثر قدر من الصرامة"، مشيرا إلى عمليات التدقيق التي يقوم بها المركز الوطني لمكافحة الارهاب

ومكتب التحقيقات الفدرالي والمقابلات الفردية التي يخضعون لها.

وأوضح أن الاجراءات تستغرق عادة بين ١٢ و ١٨ شهرا. وتدين منظمات الدفاع عن حقوق الانسان باستمرار بطء الاجراءات الادارية.

على الصعيد الدبلوماسي، يضاعف وزير الخارجية الامريكي جون كيري منذ اسابيع المشاركات مع روسيا والسعودية لايجاد مخرج سياسي للنزاع السوري الذي قتل فيه ٢٤٠ ألف شخص على الاقل منذ آذار/ مارس ٢٠١١. وعبرت المنظمة الحقوقية غير الحكومية هيومن رايتس فيرس عن "خيبة املها" ودانت غياب "زعامة" الولايات المتحدة في هذا الملف. وقالت "اذا كانت هذه الادارة تريد ان تؤخذ على محمل الجد من قبل الاسرة الدولية فعليها ان تبرهن على تصميمها بالقيام بجهد اكبر يؤمن حماية لمئة ألف سوري على الاقل العام المقبل".

واكد ارنست الذي يتخذ موقفا دفاعيا منذ ايام في مؤتمره الصحافي اليومي ان "داء الولايات المتحدة عندما يتعلق الامر بالاحتياجات الانسانية للنازحين ميتين".

من جهته، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جون كيري ان "لا احد يتباطأ وليس هناك بلد يستقبل لاجئين من جميع انحاء العالم مثل الولايات المتحدة".

وتؤكد السلطات الامريكية ان الولايات المتحدة حاليا تقبل نحو ٧٠ ألف لاجئ كل عام من مناطق النزاع والاضطهاد. فيما تؤكد المصادر الحقوقية والدولية فرار نحو أربعة ملايين سوري من بلادهم خلال سنوات الحرب الأربع.

## عرض عسكري لقوات الحرس الثوري الإيراني على أطراف دمشق



أكدت وسائل إعلامية إيرانية شبه رسمية أن مجموعات قتالية جديدة تابعة للحرس الثوري الإيرانية قد وصلت إلى دمشق لمساندة قوات النظام السوري في أعماله العسكرية ضد المعارضة وأن قوات الحرس الثوري الإيراني قامت بعرض عسكري على أطراف دمشق.

المصادر الإيرانية استندت في تأكيدها لوصول دفعات قتالية جديدة تتبع للحرس الثوري الإيراني لسوريا، من خلال بثها شريطا مصورا قالت إنه "عرض عسكري" للقوات الوافدة، وأن العرض تم تنفيذه في سوريا من دون تحديد مكانه، تحت عنوان "مدفعي الحرم - ميدان الإمام الحسين"، في حين أخفى عناصر العرض العسكري الإيرانيين وجوههم.

وأشارت تقارير فارسية، أن هدف وصول الدفعات الجديدة إلى سوريا هو الدفاع عن مرقد السيدة زينب ابنة الإمام علي، المتواجد في ريف دمشق، وظهر على بزاتهم العسكرية شعار "البك يا زينب".

ووفقا للمصدر فإن مئات المقاتلين من اللاجئين الأفغان والباكستانيين الشيعة قد التحقوا خلال الأيام الأخيرة بجبهات القتال في ريف دمشق، حيث نشر المصدر صورا لمقاتلين جدد أثناء زيارتهم لمرقد السيدة رقية الواقع بالقرب من المسجد الأموي وسط دمشق، وأكد ان هؤلاء المقاتلين وصلوا حديثا ضمن

دفعة قادمة من طهران يقارب تعداد عناصرها خمسة آلاف مقاتل، بحسب مصادر إيرانية غطت الخبر باللغة فارسية.

بدورها أقامت منظمات إعلامية تابعة للنظام السوري، وبحضور سفير طهران لدى النظام السوري محمد رضا رؤوف شيباني ومجموعات من رجال الأمن والمخابرات، حملة في ريف دمشق بعنوان "شكرا إيران"، وذلك ضمن فعاليات احتفى خلالها الموالون بالتدخل العسكري الإيراني على الأراضي السورية، وعبروا عن امتنانهم إلى خامنئي والنظام الإيراني والقوات الشيعية، والألوية والفرق العراقية واللبنانية التي تتشكل وتتحدش على الجبهات السورية، بإشراف حكومة طهران.

وبحسب أحد الناشطين ممن حضروا الفعالية في نادي الفروسية في بلدة الديماس بريف دمشق، فإن المحفل كان بمثابة ترويج ودعاية للمسلحين الشيعة على أنهم الفئة المساندة الوحيدة للشعب السوري في وجه المؤامرة التي تحيط بسوريا.

ووفقا لمصادر فارسية فإن صحيفة "الاعتدال الاغترابية" بالتعاون مع اتحاد الإعلاميين العرب، نظمت فعالية بعنوان "شكرا إيران" في نادي الفروسية، وأشارت المنظمة الراعية للحفل أن كلمة "شكرا إيران، قد وجهت باسم الشعب السوري إلى حكومة طهران وشعبها"، بسبب مواقفها الداعمة لبشار الأسد.

وصرح سفير طهران في سوريا محمد رضا رؤوف شيباني لوسائل الإعلام الإيرانية قائلاً "كما ان اليوم سوريا تقول للجمهورية الاسلامية وللشعب الإيراني والحكومة الإيرانية وللقيادة ولالإمام خامنئي شكرا، فنحن اليوم حضرنا

وحضورنا هنا بين أعزائنا الشعب السوري، حتى نقول لهم، شكرا للشعب السوري وشكرا للقيادة السورية وشكرا للجيش العربي السوري لمقاومته وصموده لخمس سنوات".

وتضمن المهرجان السوري الإيراني تكريما لعدد من الشخصيات السياسية والقنوات الإعلامية الموالية من بينها قناة "العالم" الإيرانية.

## أردوغان: تركيا فعلت ما يتوجب عليها وأكثر تجاه اللاجئين السوريين



أوضح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا أكثر بلد تأثر من تدفق اللاجئين السوريين والمهاجرين، مؤكداً أنها فعلت ما يتوجب عليها القيام به بهذا الخصوص، وأكثر من ذلك أيضاً.

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي جمعه مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، في العاصمة التركية أنقرة، حيث قال أردوغان، إنه "ليس أخلاقياً أن تقدم البلدان الأوروبية على التعامل مع مسألة اللاجئين، الذين يكافحون من أجل البقاء، من منطلق (عدم إقلاق راحتهم)، فهذا الموقف يعني أن أوروبا أدارت ظهرها لكافة القيم الأساسية التي أسست عليها".

وأعرب أردوغان عن "سروره بتقديم الدول التي يمكن أن تساهم بشكل جدي في حل مشكلة اللاجئين، إشارات لتغيير نهجهم بهذا الخصوص، وعلى رأسهم ألمانيا"، على حد تعبيره.

وفي الشأن الداخلي، قال أردوغان إنه "يتوجه إلى إخوته الأكراد، بأنه لا يمكن أن تكون المنظمة الإرهابية الانفصالية (يقصد بي كي كي)، هي الممثلة لهم في البلاد"، لافتاً إلى أن "مكافحة الإرهاب كانت من المواضيع الهامة خلال محادثاته مع توسك، وأن تركيا تمر في مرحلة حرجة بهذا الخصوص".

وذكر أردوغان أن "الإرهاب يواصل حصد أرواح جديدة يومياً"، مضيفاً أن "القوات الأمنية تواصل بكل حزم، مكافحتها للمنظمة الإرهابية وامتداداتها".

كما أشار إلى أنه "غير موافق أبداً على الاعتداءات التي تستهدف مقار الأحزاب، معرباً عن إدانته لمرتكبيها، ومتعهداً باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال تلك الاعتداءات".

## السويد ترفض طلبات أكثر من أربعة آلاف لاجئ أغلبهم سوريون



لاتزال مملكة السويد تطبق إتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين، من خلال رفضها للعديد من طلبات اللاجئين فيها بسبب وجود بصمات

لجوء في بلدان أوروبية حدودية مع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كإيطاليا، وبلغاريا، والمجر التي تستقبل يوميا مئات من اللاجئين القادمين بحرا وبرا.

وقررت مديرية الهجرة السويدية إعادتهم إلى تلك البلدان وفقا لاتفاقية دبلن بالرغم من الأعداد الكبيرة التي تصل إلى البلدان الأوروبية يوميا من بلدان كسوريا والعراق وأفغانستان .

ويأتي الهدف من اتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين أنه لايمكن لطالبي اللجوء التقدم بطلب اللجوء إلا في دولة واحدة فقط من دول الاتحاد الاوروبي، وتتص تلك الاتفاقية على فحص طلبات اللجوء والتأكد من خلوها من أي بصمات لجوء موجودة داخل النظام الأمني الاوروبي، خصوصا في أول دولة أوربية يقدم فيها اللاجئ طلب لجوئه، ويصل يوميا مئات السوريون إلى إيطاليا قادمين من ليبيا، وسوريون وعراقيون وأفغان يصلون إلى المجر قادمين من اليونان يتم ترهيبهم وضربهم من قبل سلطات البلاد لأخذ بصماتهم وإدخالهم ضمن الاتفاقية؛ علما أن أغلبهم كان يقصد بلدان أوربية أخرى.

وقال أحمد وهو شاب سوري وصل السويد منذ خمسة أشهر أن مديرية الهجرة السويدية رفضت طلب لجوئه، وأمرت بتسفيره إلى المجر خلال ثلاثة أيام بسبب بصمة اللجوء الذي أخذت منه تحت الضرب.

وأضاف أحمد ان أكثر من ١٣ شخصا أعطوا بصماتهم بالإكراه بسبب الضرب والإهانة اللذين تعرضوا لهما من قبل عناصر تابعة للسلطات المجرية، لكن البعض منهم اختار

ألمانيا لأنها كانت تتغاضى عن تلك الاتفاقية في بعض المقاطعات، لكنني اخترت السويد بسبب وجود أقارب لي فيها وبعض الأصدقاء. وختم أحمد حديثه لصحيفة "القدس العربي" أنه لن يعود إلى هنغاريا مهما كلف الثمن، وأنه سيحاول مجدداً في ألمانيا كونها ألغت تلك الاتفاقية ولم تعد تعترف بها.

وذكر موقع "الكومبيس" نقلاً عن راديو P4 السويدي أن مصلحة الهجرة رفضت حتى الآن طلبات حوالي ٤ آلاف لاجئ، وقررت إعادتهم إلى دول أخرى في الاتحاد الأوروبي وفق اتفاقية دبلن، حيث اعتبرت مصلحة الهجرة أنه على الرغم من الفوضى التي حدثت مؤخراً في المجر نتيجة تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إليها، إلا أنها تستطيع تقديم المساعدة لطالبي اللجوء ورعايتهم بشكل جيد.

ووفق ذلك قالت المحامية في مصلحة الهجرة هيلين هيدبرس إن المصلحة لم تتلق حتى الآن أي تقرير أو معلومات تفيد بعدم توفر شروط استقبال اللاجئين في هنغاريا أو مخالفتها للاتفاقية الأوروبية، وبالتالي لا يوجد ما يمنع من إعادة طالبي اللجوء إلى هنغاريا ممن لديهم بصمات فيها.

وكان قد اقترح رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في خطاب أمام أعضاء البرلمان الأوروبي الذي عقد جلسة طارئة صباح الأربعاء الماضي لمناقشة خطط جديدة لمواجهة أزمة تدفق طالبي اللجوء نحو أوروبا، وهي خطط تقضي على أعضاء البرلمان الأوروبي باستقبال دول الاتحاد ١٦٠ ألفاً من طالبي اللجوء على أن يقوم الاتحاد بتوزيعهم على الدول الأعضاء بحصص إجبارية

متكافئة. وأنه يجب إعلان قائمة بالدول التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي آمنة، وبالتالي يتم استبعاد المهاجرين القادمين منها وإعادتهم، وذلك لمنح حق اللجوء فقط لمن يستحق وكان من أبرز المعارضين لفكرة الحصص الملزمة التشيك، وسلوفاكيا، وبولندا، ورومانيا. حازم داكل. القدس العربي.

## مفوضية اللاجئين تنفي تخصيص الدول الأوروبية اللجوء للسوريين



نفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين صحة ما تردد عن تخصيص مئات الآلاف من فرص اللجوء في الدول الأوروبية للاجئين السوريين، وتقديم طلبات لإعادة التوطين في بلد يختارونه من خلال الأمم المتحدة.

وقالت المفوضية هذه المعلومات خاطئة وتؤدي إلى ظلم اللاجئين إذ تعطيهم آمالاً واهية لا يمكن تلبيتها، ونفت حدوث تغيير على إجراءات إعادة التوطين الحالية، وفق وكالة "أونا".

كما كشفت أن الأماكن المتاحة لإعادة التوطين محدودة ضمن البرنامج الذي تديره المفوضية مع بلدان المقصد، وتحدد المفوضية اللاجئين المحتاجين إلى إعادة التوطين بناءً على معايير إنسانية متفق عليها عالمياً تستهدف اللاجئين الأكثر ضعفاً وعرضة للخطر.

وأوضحت أنه على الرغم من أن المفوضية تساعد في عملية تحديد اللاجئين واختيارهم، إلا أن القرار النهائي يعود إلى بلدان إعادة التوطين، كما أن اللاجئين لا يمكنهم اختيار بلد المقصد.

وقامت المفوضية بتقديم طلبات لإعادة توطین أكثر من ٦٤٠٠ لاجئ سوري من لبنان في بلدان ثالثة خلال هذا العام.

وتشمل تعهدات بلدان إعادة التوطين الخاصة بلبنان ٨٨٠٠ لاجئ سوري خلال عام ٢٠١٥ وحتى هذا التاريخ.

بريطانيا ترفض استقبال طفل سوري مريض رغم تبني الإمارات لتكاليف علاجه



رفضت السلطات في بريطانيا علاج طفل سوري مصاب بمرض نادر رغم تكفل دولة الإمارات بكل التكاليف والإجراءات بحجة الحرب و"داعش".

وقال محمد خريطلي والد الطفل "سمير"، المقيم في دبي، لموقع عكس السير، إن ابنه يبلغ من العمر ٥ أشهر، ويعاني من مرض نادر

## جوان ابراهيم: نحتجز عناصر للنظام وسنبادلهم بأسرى لديهم



قال جوان ابراهيم قائد قوات الأمن الداخلي الكردية "الأسايش" إن قواته تحتجز نحو ٣٠ من عناصر وأفراد جماعة مسلحة موالية للنظام بعد أن استسلموا للقوات الكردية أثناء القتال وبينهم أجنبى، وأشار، بحسب ما نقلت عنه وكالة رويترز، إلى أن الهدف من احتجازهم هو مبادلتهم بأسرى لدى النظام.

وفي سياق آخر أكد جوان ابراهيم، أن دولا غربية دربت قوات الأمن الكردية التي تحارب تنظيم "داعش" على مكافحة الإرهاب في سوريا.

وأضاف جوان ابراهيم أن أكثر من ٤٥٠ فردا من قوات الأسايش تلقوا تدريباً في شمال سوريا، وأن التدريب تضمن كيفية التعامل مع السيارات الملوغمة والمباني المفخخة.

من جهة أخرى قال قائد قوات الأمن الداخلي الكردية إن دولا غربية دربت قوات الأمن الكردية التي تحارب "تنظيم داعش" على مكافحة الإرهاب في سوريا.

وأضاف جوان ابراهيم أن أكثر من ٤٥٠ فردا من قوات الأسايش تلقوا تدريباً في شمال سوريا في منطقة تعرف باسم روجافا بالكردية، وأن التدريب تضمن كيفية التعامل مع السيارات الملوغمة والمباني المفخخة.

دمشق، مما أسفر عن سقوط قتلى من الطرفين بحسب ما أفادت مصادر ميدانية.

وقد جاءت هذه الاشتباكات على خلفية اتهام جيش الإسلام لجيش تحرير الشام بأنه موالٍ لتنظيم داعش ومبايع سرا له.

وذكرت المصادر أن الأهالي خرجوا في مظاهرات في المدينة عقب المواجهات بين الطرفين وطالبوها بالتهدة وتحييد المدينة عن الصراع.

يُذكر أن جيش الإسلام قد أعلن الحرب على تنظيم داعش العام الماضي، وخاض معه عدة معارك أفضت إلى انتهاء وجوده بالغوطة الشرقية.

ويعتبر جيش الإسلام أحد أكبر الفصائل المقاتلة ضد نظام الأسد بريف دمشق، ومن أكثرها تسليحاً، حيث يتفرد بمنظومة "أوسا" الصاروخية، التي اغتنتها من قوات النظام بالغوطة الشرقية، وقد أسسه زهران علوش وأشرف على تطويره منذ بداية الحراك الثوري في سوريا منذ أكثر من أربعة أعوام.

أما جيش تحرير الشام فتشكل في مارس/آذار الماضي من أكثر من ألف وخمسمئة مقاتل ينتمون لفصائل كبيرة في القلمون الشرقي بينها لواء يوسف الصديق وكتائب محلية أخرى وشن هذا الفصيل عمليات أطلق عليها ضرب النواصي لقطع طريق دمشق بغداد بهدف خنق النظام وتعطيل إمداداته.

(انسداد أمعاء كاذب)، وهو متواجد في المشفى منذ ولادته.

وأكد خريطلي أن جسم طفله الصغير لم يعد يحتمل عمليات جراحية جديدة، مشيراً إلى أن الأطباء أكدوا له توفر العلاج في بريطانيا بمشفى "كريت أورمند ستريت".

وتمكن خريطلي بعد سعي وعناء، بحسب ما أكد لعكس السير، من الحصول على موافقة الشيخ حمدان ولي عهد دبي بالتكفل بمصاريف علاج الطفل المكلفة في بريطانيا، وأكدت ذلك هيئة الصحة في دبي التي وافقت بحسب التوجيهات، وبشكل رسمي، على التكفل بمصاريف الأب والأم أيضاً.

وكشف خريطلي أن السفارة البريطانية في أبو ظبي رفضت الموافقة على منح العائلة التأشيرات، لافتاً إلى أن ردها كان قاسياً ولا إنسانياً، حيث قالت "بلدك فيها داعش وثوار وارهاب"، وحولت الحالة إلى موضوع سياسي، رغم جميع الموافقات والتقارير الطبية الداعمة للطلب. وناشد خريطلي المنظمات العالمية والإنسانية التدخل بأسرع وقت ومساعدته على إنقاذ طفله.

## اشتباكات دامية بين جيش الإسلام وجيش تحرير الشام في ريف دمشق



اندلعت اشتباكات بين تنظيم جيش الإسلام وجيش تحرير الشام في مدينة الرحيبة في ريف

وذكر جوان ابراهيم أن الأسايش تحتجز نحو ٣٠ من أفراد جماعة مسلحة موالية للحكومة السورية بعد أن استسلموا للقوات الكردية أثناء القتال وبينهم أجانب. وأشار إلى أن الهدف من احتجازهم هو مبادلتهم بأسرى لدى الحكومة السورية.

## العقيد مصطفى فرحات: سنحول سوريا إلى مقبرة للروس



قال المتحدث باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر العقيد مصطفى فرحات إن الجيش الحر والثوار سيجعلون من سوريا مقبرة للروس، وذلك في أول رد رسمي من المعارضة السورية.

ووصف المتحدث باسم هيئة أركان الجيش السوري الحر الحديث عن تدخل عسكري روسي في سوريا بالخطير، داعياً دول الخليج وتركيا والمجتمع الدولي إلى التدخل لإيقاف روسيا عند حدها، وفق قناة "العربية".

من جانبه قال مسؤولون أمريكيون إن روسيا أرسلت مؤخراً سفينتين حاملتين للدبابات إلى ميناء طرطوس وأكثر من عشر حاملات جنود روسية مدرعة إلى مطار باسل الأسد.

هذا المطار المعروف أيضاً باسم مطار اللاذقية الدولي وهو مطار عسكري صغير يبعد عن مدينة اللاذقية ٢٣ كلم وعن القرداحة مسقط رأس الأسد ١٤ كلم.

هذا ووصلت طائرة شحن عسكرية رابعة خلال الأيام الماضية من طراز انطونوف ١٢٤.

فيما أكد المسؤولون وجود عشرات من قوات البحرية الروسية في سوريا غير أنهم رجحوا أن يقتصر دورهم على مرافقة المعدات ليس إلا.

كما أقامت روسيا مؤخراً منازل جاهزة الصنع قادرة على استيعاب مئات الأشخاص وبرج مراقبة جوية.

ومن جهتها رصدت المعارضة السورية صوراً نُشرت على حساب أحد الناشطين تبدو فيها طائرات حربية وأخرى بدون طيار روسية قرب محافظة إدلب.

## أخبار المعارك والجبهات



سيطر الثوار على مبان كانت تتحصن فيها عصابات الأسد في الغوطة الشرقية بريف دمشق، إثر اشتباكات على محور سجن النساء في عدرا، وذلك بعد تسلل الثوار إلى حائط بناء "الكازينو" قرب السجن، وفي الأثناء، استهدف الثوار، يوم أمس الخميس، تحصينات لعصابات الأسد على جبهة المتحلق الجنوبي، بمدفع محلي الصنع.

هذا فيما تمكّنت قوات المعارضة وكتائب الثوار من قتل ٢٩ عنصراً من عصابات النظام وحزب الله اللبناني في مدينة الزبداني في الريف الغربي لدمشق، حيث أفاد مسؤول في تنسيقية الزبداني لوكالة الأناضول أن الثوار

تمكنوا من قتل ١٨ عنصراً من حزب الله اللبناني و ١١ عنصراً من النظام، بعد اشتباكات في منطقة الجبل الشرقي في المدينة.

أما في ريف دمشق الغربي، فقد بدأت "جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية وجيش تحرير الشام ولواء القادسية" معركة للسيطرة على الجبل الشرقي لمدينة الزبداني، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله، وسط عجز الطيران الحربي عن التحليق، بسبب العاصفة الرملية التي تتأثر فيها المنطقة.

إلى ذلك، تمكنت كتائب الثوار من تدمير عدة آليات وقتل وجرح عناصر من عصابات الأسد خلال الاشتباكات في الجبل الشرقي، فيما تزال المنطقة تتعرض لقصف عنيف من أغلب حواجز الأخيرة بالقذائف وراجمات الصواريخ.

وفي ريف دمشق الشمالي، اندلعت اشتباكات في مدينة الرحيبة بالقلمون الشرقي، بين "جيش تحرير الشام" الذي يقوده النقيب المنشق عن عصابات الأسد "فراس بيطار" و"جيش الإسلام"، سقط خلالها ٣ قتلى وعدة جرحى من الطرفين.

هذا فيما استمرت الاشتباكات بين الثوار وتنظيم داعش في كل من قرى تل مالد وحربل، حيث أفادت المصادر بمقتل عنصرين من التنظيم بالرشاشات في تل مالد على يد الثوار. كما أعطب الثوار آليات عسكرية للتنظيم أثناء محاولة التسلل من بلدة العيون باتجاه بلدة تل مالد، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

هذا فيما شن تنظيم داعش في وقت سابق هجوما على تحصينات عصابات الأسد قرب جبل كوكب شرق الحسكة.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات تليبيسة الجنوبية والغربية، أما في الريف الشرقي، فقد قتل ٥ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرون في محيط جبل الشاعر خلال اشتباكات مع تنظيم داعش، الذي استقدم تعزيزات عسكرية إلى المنطقة في محاولة منه لفرض السيطرة عليها.

ومن جهتهم نشر الثوار عشرات الحواجز في محيط مطار أبو الظهور العسكري، وسيروا عدة دوريات في القرى المتاخمة للمطار وعلى الطرقات المؤدية إليه، بحثا عن عناصر عصابات الأسد التي فرت من المطار خلال معركة سيطرة الثوار عليه، كما قتلوا ٣ عناصر من الأخيرة بينهم ضابط، بعد أن وجدوهم مختبئين في حفرة للصرف الصحي داخل المطار.

فيما واصل "جيش الفتح" قصف عصابات الأسد في قرى كفريا والفوعة المواليين شمال إدلب، محققا إصابات في صفوفها، مشيرا إلى أن عصابات الأسد وضعت شابا من قرية طعوم القريبة من الفوعة معتقلا لديها على سطح أحد منازل الفوعة، كدرع بشري لإجبار الثوار على تخفيف القصف.

وفي الحسكة، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في محيط جبل عبد العزيز، فيما قصف طيران التحالف الدولي الذي يساند المليشيا مواقع التنظيم في المنطقة، كما قصف طيران التحالف الدولي، يوم أمس الخميس، مواقع تنظيم داعش في ريف تل براك الجنوبي.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٢١ الجمعة ٩/١١/٢٠١٥